حكم إستخدام زيت القطران ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول احسن الله ما حكم استعمال زيت القطران علما انه يستخرج من تقطير اغصان الاشجار - 00:00:00

وليس القطران الذي يوضع في الدخان اكرمكم الله الحمد لله رب العالمين وبعد. المتقرر عند العلماء ان الاصل في الاشياء الحل والاباحة الا بدليل. والمتقرر عند العلماء رحمه الله تعالى ان الاصل في المنافع الحل فكل ما تضمن منفعة دينية او دنيوية عاجلة او اجلة فان الاصل فيه الحل الا اذا - 00:00:17

جاء دليل يحرمه ويمنعه. والمتقرر عند العلماء رحمهم الله تعالى ان الاصل في النباتات برية او بحرية الحل والاباحة الا ما خصه النص بالمنع والتحريم. والمتقرر عند العلماء رحمهم الله تعالى ان التحريم حكم شرعي. والاحكام الشرعية - 00:00:41

تفتقر في ثبوتها للادلة الصحيحة الصريحة. وبناء على ذلك فاذا كان هذا الزيت مستخرجا من شجرة من مستخرجا من من شجرة لم يثبت الدليل بتحريم الانتفاع بها فان الاصل انه باق. على اصل الحل على اصل الحل - 00:01:01

فيجوز استعمال زيت القطران في هذه الحالة اذا لم يثبت دليل بمنعه اذ لم اذ لم يثبت دليل بمنعه ولا تحريمه ولا حق لاحد ان يمنع الناس من الاستفادة مما على ظهر الارض. فان الله عز وجل قد اخبرنا في كتابه ان جميع ما على وجه الارض مسخر - 00:01:21

لنا كما قال الله عز وجل وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا منه ومقتضى تسخير ما في الارض ان يكون موصوفا بصفتين الاولى ان يكون حلالا. لان ما كان حراما فانه ليس بمسخر لنا ولا يمتن علينا به. والامر الثاني او الصفة - 00:01:41

ان يكون طاهرا لان ما كان نجسا فانه لا يمتن علينا به وليس بمسخر لنا. والقطران ليس ليس هناك وزيت القطران ليس هناك دليل يدل على منعه وتحريمه. فيجوز استعماله ولا بأس بذلك - 00:02:03

فان شاء الله والله اعلم - 00:02:23